



أولويات السلامة الجوية: المعايير العالمية، ثقافة السلامة، والابتكار

01 أكتوبر 2024 (مراكش) – سلط الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الضوء على ثلاث أولويات أساسية لضمان تقدم مستدام في مجال السلامة الجوية، وذلك خلال افتتاح [مؤتمر الاتحاد الدولي للنقل الجوي للسلامة والعمليات 2024](#) في مراكش، المغرب. وأكد الاتحاد على ضرورة تعزيز المعايير العالمية بشكل مستمر، وتنمية ثقافة السلامة، والاستفادة من البيانات لتحسين الأداء في ظل التحديات التشغيلية المتزايدة، والصراعات الإقليمية المتعددة، والتهديدات المتنامية في مجال الأمن السيبراني.

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "السلامة هي الأولوية القصوى لصناعة الطيران. فقد سافر أكثر من 4.4 مليار مسافر بأمان في عام 2023 رغم البيئة التشغيلية التي تزداد تعقيداً. وللمضي قدماً يجب علينا التركيز على المعايير العالمية من خلال تطبيقها وتحديثها باستمرار. كما يجب علينا تعزيز ثقافة السلامة بالتعاون والقيادة القوية. كما يجب علينا الاستفادة من القدرات المتزايدة لتحليل البيانات لفهم المخاطر بشكل أفضل ودفع عجلة الابتكار. هذه الاستراتيجية هي التي ستجعل صناعتنا الآمنة أكثر أماناً".

المعايير العالمية

تعتبر المعايير والممارسات العالمية ضرورة لتعزيز وتحسين السلامة، وحدد الاتحاد الدولي للنقل الجوي مثالين رئيسيين:

- [الانتقال إلى تدقيق IOSA القائم على المخاطر: يوفر تدقيق السلامة التشغيلي للاتحاد الدولي للنقل الجوي \(IOSA\)](#) معياراً عالمياً معترفاً به للسلامة في العمليات الجوية، مع سجل يمتد لعشرين عاماً من دعم التشغيل الآمن. بلغ متوسط معدل الحوادث لشركات الطيران المعتمدة في IOSA للفترة بين 2019 و2023 نحو 0.84 لكل مليون رحلة، وهو ما يقرب من ثلاثة أضعاف أفضل من المعدل غير المعتمد في IOSA الذي بلغ 2.24. إن الانتقال إلى تدقيق IOSA القائم على المخاطر، الذي يركز على معالجة المخاطر المحددة المتعلقة بكل شركة طيران، سيعزز من فعالية التدقيق. منذ بدء البرنامج في عام 2023، تم إجراء 63 عملية تدقيق قائمة على المخاطر، ومن المقرر الانتهاء من الانتقال الكامل بحلول نهاية عام 2024.

- **نشر تقارير الحوادث الجوية في الوقت المناسب:** تُعتبر تقارير التحقيق في الحوادث الجوية أداة حيوية للسلامة، تُمكن الصناعة من التعلم المستمر من خلال فهم الأسباب الجذرية للحوادث. منذ عام 2018، أشار [تقرير السلامة السنوي الأخير للاتحاد الدولي للنقل الجوي](#) إلى أن 48% فقط من الحوادث قد تم نشر تقرير نهائي عنها كما هو مطلوب بموجب الملحق 13 من اتفاقية شيكاغو. ويجب معالجة هذا الفجوة، حيث تدعو إياتا جميع الحكومات إلى إعطاء الأولوية للوفاء بهذا الالتزام الضروري للسلامة. وقد تم تطوير ورقة عمل وخطة من خمس نقاط من قبل الاتحاد وبدعم من عدة دول، وسيتم تقديمها في الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) العام المقبل.

ثقافة السلامة

تلعب الثقافة دورًا أساسيًا في السلامة الجوية. لبناء ثقافة سلامة قوية، يجب على القادة الكبار خلق بيئة يشعر فيها الموظفون بالقدرة على إثارة مخاوف تتعلق بالسلامة، مدعومين بعمليات واضحة وميسرة تضمن معالجة القضايا بسرعة وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز قنوات مفتوحة لمشاركة تحسينات السلامة عبر الصناعة أمر حيوي لدفع عجلة التقدم.

لتعزيز ثقافة السلامة في مجال الطيران، قام الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) بتطوير عدة مبادرات بالتعاون مع القطاع بأكمله:

- **ميثاق القيادة في السلامة:** هذه المبادرة تعزز ثقافة السلامة من خلال الالتزام بثمانية مبادئ أساسية للقيادة في السلامة. يلتزم الميثاق بأن يساهم قادة شركات الطيران في بناء ثقافة تركز على السلامة في جميع مؤسساتهم. وقد وصل عدد الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران الذين التزموا بالميثاق إلى 100.
- **منصة IATA Connect:** تعتبر "[IATA Connect](#)" منصة وتطبيقًا رقميًا يعزز التعاون والإشراف على السلامة. وتعد بمثابة مركز رئيسي لشركات الطيران، المدققين، والمنظمين للوصول بسهولة إلى المعلومات والإرشادات المتعلقة بالسلامة، بما في ذلك وثائق IOSA، ومنصة تبادل قضايا السلامة، و Safety Connect (منتدى مناقشة قضايا السلامة). يساهم ذلك في تبسيط تبادل المعلومات، ودعم إدارة المخاطر من خلال رؤى تستند إلى البيانات، وتعزيز التعاون.

تحسين البيانات المستمر

تمثل البيانات عنصراً أساسياً في تحسين السلامة الجوية بشكل مستمر، لا سيما مع تقدم تقنيات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. يساعد [برنامج إدارة بيانات الطيران العالمي \(GADM\)](#) على تحليل البيانات وتحديد المخاطر.

تمثل البيانات عنصراً أساسياً في تحسين السلامة الجوية بشكل مستمر، لا سيما مع تقدم قدرات البيانات الضخمة والتعلم الآلي والذكاء الاصطناعي. من خلال برنامج إدارة بيانات الطيران العالمي (GADM)، يلعب الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) دوراً ريادياً مدعوماً بزيادة أصول البيانات في الصناعة. من خلال تحليل البيانات المستخرجة من مصادر مثل [تبادل بيانات الرحلات الجوية \(FDX\)](#) و [تبادل بيانات الحوادث \(IDX\)](#)، يتم تحديد رؤى مهمة تُمكن شركات الطيران والجهات التنظيمية من اتخاذ قرارات مناسبة. على سبيل المثال:



- من خلال استخدام بيانات برنامج إدارة بيانات الطيران العالمي (GADM) ، تمكن الاتحاد الدولي للنقل الجوي من تحديد مناطق جديدة حيث أصبح فقدان إشارة GPS يشكل خطرًا على السلامة، مما وفر رؤى مهمة للمختصين في السلامة في القطاع، مما ساعدهم على معالجة المخاطر المتعلقة بهذا الأمر.
 - بالإضافة إلى ذلك، تتيح [Turbulence Aware](#) التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي تبادل البيانات في الوقت الفعلي، مما يسمح للطيارين والمراقبين بالتخفيف من مخاطر الاضطرابات الجوية أثناء الرحلات.
- وأضاف ويلي والش: "ستزداد أهمية دور البيانات في الطيران بمرور الوقت. من خلال تحليل ومشاركة البيانات من مصادر متعددة وملايين الرحلات، نستطيع رؤية أنماط لم تكن مرئية من قبل. ومن خلال هذا التحليل، سنجد ابتكارات من شأنها أن تحسن السلامة، ترفع الكفاءة إلى مستويات جديدة، وتساهم في تحقيق هدفنا المتمثل في الوصول إلى صفر انبعاثات كربونية بحلول عام 2050".

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

الاتصالات المؤسسية

الهاتف: +41 22 770 2967

corpcomms@iata.org

ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) حوالي 330 شركة طيران، تشغل أكثر من 80% من الحركة الجوية العالمية.
- يمكن متابعتنا على إكس من خلال <https://x.com/iata> للاطلاع على الإعلانات ومراكز السياسة وغيرها من المعلومات المفيدة في القطاع.
- [قطاع الطيران نحو صافي انبعاثات صفرية](#)